

**”نيويورك تايمز“: محمد بن نايف عُذّب في السجون السعودية و”عُلّق بالسقف“**



كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الأحد 9 يناير/كانون الثاني 2022 نقلًا عن مصادر مطلعة عن حالة الأمير محمد بن نايف، ولد العهد السعودي السابق، المحتجز تحت مراقبة السلطات، مشيرةً إلى أنه يعاني من أضرار دائمة في رجليه بعد تعرضه للتعذيب في محبسه الانفرادي. وقالت الصحيفة إن بن نايف مع بداية اعتقاله، احتجز في الحبس الانفرادي، و”علق بالسقف من كاحليه، فيما تم نقله الخريف الماضي إلى فيلا داخل المجمع المحيط ”بقصر اليمامة“ في الرياض. وأضافت المصادر أن محمد بن نايف ممنوع من مشاهدة التلفاز أو استخدام أي أجهزة إلكترونية، ولا يتلقى سوى زيارات محدودة جدًا من أسرته بعد أن أصيب بأضرار دائمة في كاحليه، بسبب التعذيب الذي تعرض له في الحجز ولا يمكنه المشي بدون عصا، في حين لم توجه الحكومة إلى الآن أي اتهامات رسمية له ولم توضح سبب اعتقاله. وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أنه تم الإفراج عن بعض المعتقلين من سجون السعودية، لكن العديد منهم ما زالوا يُمنعون من السفر إلى الخارج في ما يبدو لأن الحكومة تخشى مناقشة قضاياهم مع الصحفيين الأجانب أو ممثلي الحكومات الأخرى. وطرق الصحيفة إلى عدد من الشخصيات البارزة، التي لا تزال رهن الاعتقال في سجون السعودية، ومن بينهم نجل الملك السابق، عبد الله، بحسب مقربين منهم. يأتى هذا في وقت كشف المستشار القانوني للأمير بسمة بنت سعود بن عبدالعزيز آل سعود، المحامي هنري إسترامانت، لشبكة ”سي إن إن“ الأمريكية السبت أن السلطات السعودية أطلقت سراح موكلته وابنته سهود الشريف. المستشار القانوني إسترامانت،

قال كذلك في تصريحاته للشبكة الإخبارية الأمريكية: "يمكنني أن أؤكد أنه تم إطلاق سراح السيدتين من سجنهما التعسفي". وأضاف أن الأميرة السعودية وابنتها "وصلتا إلى منزلهما في جدة يوم الخميس 6 يناير/كانون الثاني 2022". هنري إسترامانت أشار إلى أنه من المتوقع إصدار المزيد من التعليقات بعد تمكنه من الحديث إليهما. وحسب تقارير، اختفت الأميرة بسمة عن الأنطارات منذ مارس/آذار 2019. قالت الصحيفة الإسبانية في تقريرها آنذاك، إن الأميرة بسمة موجودة في سجن حاير شديد الحراسة خارج العاصمة السعودية الرياض منذ عام 2015 يوماً. في المقابل، فقد اعتُقلت الأميرة في 28 فبراير/شباط 2019، بعد رفض أقاربها في السلطة السماح لها بالسفر إلى سويسرا؛ حيث كان ينبغي أن تخضع للعلاج الطبي إثر إصابتها بمشاكل في القلب. كانت الأميرة قد دفعت 80 ألف يورو (90 ألف دولار) لشركة Redstar Aviation وأن، جاهزة التصاريح أن وبدا، جوي إسعاف طائرة متن على البلاد من لإخراجها الطائرة الخاصة التي ستقلّها مع ابنتيها (سارة وسهود) من جدة جاهزة، لكن الطائرة لم تقلع أبداً.